جريدة إميسّا

ثورية - مستقلة - نصف شهرية | تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص | العدد الثالث والعشرون ٢٠١٣/٩/١

إميسا عاصمة الثورة

أسرة إميسا

من سوء حظنا أنّه لا يوجد في بلدنا مخزون نفطي، ولدينا حدود مع الكيان الصهيوني، فالظاهر أنّ علينا أن ننزف دماً كثيراً قبل أن نصل إلى حريتنا، رهاناتنا كلّها كانت وستبقى على متابعة ما بدأناه بأنفسنا وقدّمنا من أجله التضحيات الجسيمة.

رئيس الإئتلاف: المطلوب تكاتفنا... ص (٣)

حزب (الله) ... القادمات أسوأ ص (٥)

كلمة الإجرام قليلة عليك يا سيادة الرئيس...

أمر لا يكاد يصدقه عقل مخلوق ينتسب لبني آدم (عليه السلام) تجسّد في مشهدين حصلا في العشر الأخير من هذا الشهر:

الأول: مئات من أطفال الغوطتين الشرقية والغربية في دمشق ممددين مصفوفين على أرض المساجد والمشافي الميدانية بوجوههم الملائكية الطاهرة، بنين وبنات سكنت حركاتهم ونظرات عيونهم كأنهم نيام، أجساد صغيرة بلا أرواح وكأنّما هي دمى مصنوعة من جلد وقماش، ما أعطتهم يد نظام الوحشـــــــــية.....

ص (٢)

الخدمات في المعركة ص (٤)

الشهيد أحمد عثمان ص (٨)

طبيب إميسا ص (١١)

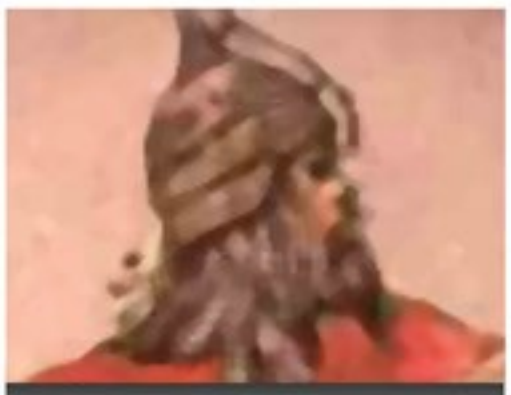

خالد بن الوليد ص (١٢)

كلمة الإجرام قليلة عليك يا سيادة الرئيس... فقد تجاوزتها بمفاوز

أمر لا يكاد يصدقه عقل مخلوق ينتسب لبني آدم (عليه السلام) تجسّد في مشهدين حصلا في العشر الأخير من هذا الشهر:
الأول: مئات من أطفال الغوطتين الشرقية والغربية في دمشق ممددين مصفوفين على أرض المساجد والمشافي الميدانية بوجوههم الملائكية الطاهرة، بنين وبنات سكنت حركاتهم ونظرات عيونهم كأنهم نيام، أجساد صغيرة بلا أرواح وكأنّما هي دمى مصنوعة من جلد وقماش، ما أعطتهم يد نظام الوحشية و الغدر فرصة كي يودّعوا آباءهم وأمهاتهم وأصدقاءهم لأنهم تشاركوا معهم المصير المفجع.
الثاني: مسجدان يؤومهما آلاف المصلين في طرابلس الشام يوم الجمعة يتحولان في لحظات - وبينما كان خطيب أحدهما يشجب ويدين التفجير الذي حدث قبل أسبوع في الضاحية الجنوبية من بيروت- يتحولان إلى حطام ونيران وأشلاء، أكثر من خمسة وأربعين شهيداً ومئات من الجرحى في حالة صدمة وذهول ظهرت على الوجوه التي رسم عليها سؤال مؤلم : هل وصل الحقد والإجرام إلى هذا الدرك الأسفل من الهمجية والوحشية؟
لا أظنّ أنّ أحد السوريين عنده شك ولا واحد بالمئة أنّ عصابات الأسد هي التي قامت بهذين العملين الذين لا يمكن تصنيفهما حتى في سجّل الإجرام لفظاعتهما ووحشيتهما وانحطاط إنسانية من خطط لهما ونفذهما (فكلمة الإجرام قليلة عليك يا سيادة الرئيس فقد تجاوزتها بمفاوز) ولست هنا بصدد سوق الأدلة على ذلك، وإن كان وزير خارجية النظام أحمد المعلم خرج بالأمس يطالب من يتهم النظام باستخدام الكيماوي بالدليل فنحن نقول له كما قال الشاعر:
وليس يصحُّ في الأذهان شيءٌ ..... إذا احتاج النهارُ إلى دليلِ
صحيح أنّ القتل جريمة فظيعة بأية طريقة نفذّت، سواء كانت قصفاً بالطيران أم رمياً بالرصاص أم ذبحاً بالسكاكين أم تمزّقاً بشظايا السيارات المفخخة أم خنقاً بالغازات الكيماوية السامة (وكلّ هذه - وغيرها كثير- جرّبها نظام الطاغية الأسد على السوريين) وصحيح أنها ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها نظام الأسد الكيماوي ضد شعب يفترض أنه شعبه، وأنه مسؤول عن حياته وحمايته لكنه تجاوز بمجازر الغوطتين يوم 21 آب كل الخطوط بجميع ألوانها من حيث الاستخدام الواسع للغازات السامّة في عدة مناطق تشمل مدناً ذات كثافة سكانية وفي وقت واحد ممّا لم يترك فرصة للهيئات العالمية بدولها مجتمعة أو متفرّقة أن تغفل أو تتغافل عنه، كما لا تستطيع لغات الدنيا كلها أن تصف شناعته، ولأنّه يقدّم الدليل القاطع على أن نظاماً كهذا يشكل تهديداً جدّياً للبشرية جمعاء وليس للسوريين فقط.
ينبغي علينا ونحن نتابع هذه الزوبعة التي يثيرها الحراك العالمي في ردة فعله على هذه الجريمة الشنيعة من تنديدات وتهديدات واجتماعات لرؤساء أركان وجيوش وزيارات ومشاورات ولجان تحقيق وغيرها أنّ ندرك أنّ هذا الحراك الغربي ليس بريئاً تماماً وأنّه ربما كانت وراءه نوايا وأهداف أخرى غير ما يعلن.
ولكن هل نمتلك خياراً آخر أمام ذلك، لا أظنّ أنّ حقد الطاغية وعصابته و رغبتهما في الانتقام من الشعب السوري المقهور الذي ثار يطلب حريته المغتصبة أسوة بباقي البشر قد ترك لنا أي خيار، اللهمّ إلا الرجاء أن يأتي القدر الإلهي بأمر من عنده يخلصنا منه ومن عصابته قبل أن تقع الفأس في الراس.
وحتى يحصل ذلك ينبغي علينا ألا نتفاعل كثيراً بما يدبّر في الخارج، بل ينبغي علينا أن نضع رهاناتنا كلّها على متابعة ما بدأناه بأنفسنا وقدّمنا من أجله التضحيات الجسيمة من وطننا وأولادنا وبيوتنا وأموالنا، فالأمر بأيدينا أولاً وأخيراً، نحن أصحاب القضية ونحن من سيعجّل بسقوط الطاغية ونظامه بمواصلة الكفاح والثبات والصبر والوحدة ونبذ الاختلاف والفرّقة و والإصرار على استقلالية القرار الوطني.

نبض الشارع الحمصي

رئيس الائتلاف: المطلوب تكاتفنا فالوضع حساس واستثنائي

عقد رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد العوينان الجربا يوم الاثنين 26 آب، لقاء مفتوحاً مع إعلامي ونشطاء الثورة السورية في مدينة اسطنبول، تطرق اللقاء إلى احتياجات الداخل السوري والأسئلة المهمة التي تشغل بال الثوار.

دام اللقاء نحو ساعة ونصف وحضره ما يقارب العشرين ناشطاً، معظمهم قدم من الداخل السوري.

- جنيف 2 بعد استخدام السلاح الكيميائي:

كان من أول الأسئلة التي طرحت على رئيس الائتلاف هو الموقف الصريح من عقد مؤتمر جنيف2، ورد الجربا عن السؤال: "حين استلامي المنصب ذكرت أننا لسنا مغلقين، وجنيف ليس كتاباً مقدساً .... ولن نذهب إلى جنيف إن لم يكن ميزان القوى على الأرض لصالحنا"، وأكد أنه في الظرف الحالي الأهم هو عدم إفلات المجرم بشار الأسد من العقاب، مشيراً إلى ما حصل في الغوطة بدمشق من استخدام للسلاح الكيماوي وما نجم عنه من وفاة أكثر من 1600 شهيداً.

كما حمّل المجتمع الدولي مسؤوليته مشيراً إلى أن صمت المجتمع الدولي هو من أوصلنا إلى ما نحن عليه، وشبه استخدام السلاح الكيميائي في الغوطة في دمشق بأحداث 11 أيلول في أميركا، داعياً إلى ضرورة التكاتف في المرحلة الحالية لأن الوضع حساس واستثنائي على حد تعبيره، وأضاف "هذه المرة أستطيع أن أجزم أن بشار الأسد لن يفلت من العقاب".

- جبهة الساحل وحمص:

وفي رد على سؤال وجهته جريدة إميسا حول مراجعة الأخطاء التي أدت إلى سقوط بعض المناطق في حمص، قال الجربا :"حصار حمص ليس موضوعاً مستجداً، وهو قائم قبل استلامي رئاسة الائتلاف ورغم ذلك أعلم أنه في أكثر من مرة تم إرسال السلاح لحمص المحاصرة ولم نتمكن من إدخاله بسبب الحصار"، كما ذكر أنه قام شخصياً بإرسال مبالغ إغاثية إضافة إلى ما قدمه الائتلاف ووحدة تنسيق الدعم التابعة للائتلاف، حتى أن المبلغ وصل إلى مليون والنصف مليون دولار وباطلاع ممثلي حمص وفاتح حسون.

وعند التأكيد على فكرة المراجعة أشار إلى أن نية المراجعة للأخطاء التي أودت بحمص إلى المرحلة الحالية قائمة، فالفوضى موجودة ولا نستطيع أن ننكرها، إلا أن حجم العمل المطلوب لكل سوريا يجعل الأمر يتأخر.

كما تطرق رئيس الائتلاف لموضوع الاستقالة التي هدد بها القائمون على جبهة الساحل في رد على سؤال لإميسا أيضاً، مؤكداً أنه اطلع شخصياً على جداول الدعم العسكري الذي تم إرساله إلى الساحل وهناك إجحاف باتهام هيئة الأركان بعدم إرسالها أي دعم.

- الاتهام والانسحاب ليس حلاً :

تحدث الجربا عن الاتهامات التي تصدر بحق المعارضة من كل حدب وصوب واصفاً الحال بأن العمل في المجال السياسي للأسف فيه الكثير من الكيدية، وأنه مهما قدم الإنسان من عمل جيد سيخرج ألف صوت لإطلاق النار عليه.

وفي معرض الإجابة عن سؤال يتعلق بإمكانية حدوث استقالة جماعية من الائتلاف، قال رئيس الائتلاف "أنا المسؤول الأول سياسياً عن هذه الثورة، وعندما يقوم مجرم بضرب الغوطة بالسلاح الكيميائي، فعلي أن أفعل كل ما أستطيعه لمعاقبته، علي الحشد لصالح القضية وليس الاستقالة والانسحاب".

- واجب الائتلاف:

وحول الإشكالات المتعلقة بمصير الإغاثة والقنوات التي يتم التعامل معها أكد الجربا أن أول اجتماع للائتلاف سيتم فيه اختيار رئيس للحكومة بهدف تشكيل جسم تنفيذي لإدارة المناطق المحررة وتحسين وضعها.

كما سيتم طرح خطة للعمل الإغاثي لينفذ بطريقة شفافة ومهنية يشارك فيها كل أعضاء الائتلاف كل عن المحافظة التي ينتمي إليها، وبما يتعلق بوحدة تنسيق الدعم سيتم تشكيل مجلس إدارة لتحسين النتائج، وربطها مع الناشطين في الداخل بشكل أفضل، مشيراً إلى قلة موارد الائتلاف، والتي من المفترض أن تتحسن في الفترة القادمة.

أما حول الانفلات الأمني في المناطق المحررة لم ينكر الجربا وجود الكثير من المعوقات لكنه أكد النية والحرص على الاهتمام بهذا الجانب، فقد أشار إلى موضوع الشرطة الأمنية التي يشرف الائتلاف عليها، والسعي لإنشاء الجيش الوطني لكنه يحتاج للتجهيز والتحضير وهذا ما يتم العمل عليه حالياً.

- ويبقى الشعب:

لعل الكثير من الأسئلة بقيت معلقة في ذمة الوقت الغير متاح، ولعل الألم والحاجة تفوق القدرة على الشرح أو الإجابة.ولعل الوضوح لم يكن سيد الموقف من طرف رئاسة الائتلاف، لكن بقيت جملة رئيس الائتلاف ترن في القاعة "الشعب السوري ما في أحسن منو ، شعب شهم" حقيقة ندركها جميعاً، ونتلمسها مهما أطبق الألم على أحلامنا بالحرية.

زينة بيطار-إميسا

الخدمات في المعركة... تفاصيل تصنع النصر

يظن البعض أن تواجد السلاح الثقيل أو النوعي أو الكميات الجيدة من الذخيرة هي العامل الأهم لحسم المعركة لصالحه لكن الحقيقة ليست كذلك فتخطيط المعركة هو العامل الأول والأبرز على الإطلاق ولا يقتصر تخطيط المعركة على محور القتال وكيفيته فقط بل يتوجب أن يؤخذ في الحسبان تلك التفاصيل في الجانب الخدمي والأساسي للمعركة مثل:

1- راحة الجنود قبل المعركة وأخذهم لوجبة جيدة وقسط كافي من النوم.

2- توافر المياه والطعام أثناء المعركة.

3- الكادر الطبي المرافق وطريق الإخلاء للجرحى.

4- القدرة على الإمداد والدعم ووجود فريق مؤازرة احتياطي.

5- وجود قائد متنفذ وقادر على ضبط المقاتلين والتأثير فيهم على الخط الأول.

6- معرفة مسبقة بآليات توزيع الغنائم وذلك قبل دخول المعركة.

7- توافر المعلومات عن الوقت الأمثل للهجوم أو التراجع أو التحرك من جهة العدو.

8- توافر فريق إعلام (إرشاد) دعوة داخلي يكون مهمته رفع الهمم و وضع خطط لبث الرعب في قلب العدو.

9- وجود آلية مدروسة لتوزع المقاتلين على خط القتال وأخذ مواقع مميزة ومعرفة الموقع الأمامي (حال التقدم) والموقع الخلفي (حال التراجع) بشكل مسبق.

10- عزل العناصر السلبية سلفاً و عدم السماح لها بالقتال في الصف وذلك يجب أن يكون قبل المعركة بوقت كبير حيث لا يجب أن يُسمح لأي عنصر مشكوك بقلة أمانته أو ضعف روحه المعنوية أو تردده أو ضعفه العام بالمشاركة في المعركة.

11- ضمان عدم وجود نزاعات بين المقاتلين قبل الدخول للمعركة ويجب أن يتم الجلوس قبل المعركة بوقت كافي لحل المشاكل –حال وجودها- وتصفية القلوب.

12- العوامل المتعلقة بالأرض (كالماء والمطر والريح والشمس والقمر) تعتبر من أهم وأبرز عوامل القوة إذا أُحسن استخدامها.

نلاحظ أن العوامل المذكورة أعلاه يمكن أن نصنفها في قسمين أساسين القسم الأول متعلق بالجانب العسكري والقسم الثاني متعلق بخدمات المعركة وبالتالي يجب على قائد العملية أن يأخذ بعين الاعتبار تلك العوامل المتعلقة بالأرض والمعلومات والطاعة والحالة النفسية والبدنية للجنود كما يجب عليه أن يكلف مديراً للدعم الخدمي تكون مهمته تأمين الطعام والشراب وطريق الإمداد ونقل المصابين ومعدات الحفر والقص وكافة المستلزمات المتوقع استخدامها خلال المعركة, كما يجب أن يكلف شخص بقيادة فرقة المؤازرة أو الاحتياط ويجب أن يكون هؤلاء معدين للمساندة أو الاستبدال وأن يكونوا متعددي المواهب وقادرين على القيام بأكثر من أمر في حال اللزوم.

لا عجب بعد كل هذا إن قلت لكم أنه أحياناً قد تتوقف المعركة أو تنقلب الموازين من أجل عدم توافر فأس أو عدد حفر وقد تختلف الموازين بسبب معلومة أو في حال عدم وجود طريق للإخلاء أو الإمداد أو بسبب عدم معرفة الموقع الخلفي للجنود أو تموضعهم وقد يفقد القائد بعض جنوده لأسباب تتعلق بوقت البدء أو التحرك أو عدم وجود فريق طبي مرافق.

نعم لقد تقدم الثوار كثيراً في هذه المسائل لكن أحببت أن أعيد التركيز على هذه النقاط لما رأيته أو سمعته عن تقصير البعض في أخذها بعين الاعتبار ويمكن لمزيد من التفاصيل الاطلاع على كتب حرب العصابات بشكل خاص لما لها من تركيز على هذه التفاصيل كما أنصح بالتدبر بسورتي الأنفال والأحزاب في القرآن الكريم ورؤية الأسباب المادية التي ذكرها الله سبحانه وتعالى وساعدت على النصر.

وليد فارس- حمص المحاصرة

مقالات الرأي

حزب (الله) ...القادمات أسوأ

لم يخطر على بالي وأنا أتابع أخبار التفجير في الضاحية الجنوبية ثمّ بعد ذلك خطاب حسن نصر (الله) إلا المثل الذي قاله أجدادنا العرب عندما كان بينهم حكماء : يداك أوكتا وفوك نفخ. وهو مثل يضرب لمن يقع في شرّ أعماله ويكون سبب هلاكه مِنْها.

قلت في نفسي ألم يخطر على بال هذا الذي يعربد يمنة ويسرة وهو منتش بما صنعه له المال والدعم الإيراني سياسياً وعسكرياً من قوة وجبروت في لبنان خاصة وفي الجوار الإقليمي عامّة أنّ النّار التي يلعب فيها ستصل إلى عمامته السوداء؟؟

مرّ أمام عينيّ شريط الأحداث منذ نشوء ما سُمي حزب (الله) زوراً وبهتاناً أيام الحرب الأهلية اللبنانية بعد نجاح ثورة ملالي إيران والدور الخبيث الذي أنيط به على الساحتين اللبنانية والإقليمية لتحقيق طموحات إيران (القديمة الحديثة) التي ينفخ فيها حقد قديم على من أسقط دولة فارس.

وما زلت أذكر وكنت وقتها أحد أفراد القوات السورية في لبنان وكان النظام السوري في ذلك الوقت يميل إلى حركة أمل التي كانت خصم حزب الله على الساحة الشيعية وفي حالة حرب معه وكان من وظيفتنا على حواجز القهر والفساد هناك أن نصادر سلاح عناصر حزب (الله). ثمّ تمر الأيام وتشتعل المعارك الضارية بين الفصيلين الشيعيين في حي السلم وغيره ليكون كلّ ذلك تمهيداً لظهور الحزب كقوة إقليمية يحسب لها حساب كبير مع بعض البهارات والفلفل التي اقتضتها مسألة إيجاد القبول الشعبي له بافتعال حروب ومواجهات مع الصهاينة وانتصارات إعلامية وهمية هللت لها الشعوب العربية بعد يأسها من الأنظمة الرسمية العربية التي كانت تتجرع الهزائم من دولة الصهاينة الواحدة بعد الأخرى.

بعد انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية باتفاق الطائف وظهور الحزب كأكبر قوة عسكرية في لبنان وكقوة إقليمية مرهوبة الجانب بدأت سياسة العربدة السياسية التي انتهجها الحزب مع خصومه السياسيين في لبنان وبدأت سلسلة تصفية ما يظن أنّه يمكن أن يقف في وجه مشروع الحزب الإقليمي فكان استهداف موكب الرئيس رفيق الحريري بحوالي ألف كيلوغرام من المتفجرات بحيث اعتبر الانفجار الأضخم في تاريخ لبنان وكان إيذاناً ببدء استهداف أبرز خصوم حزب الله السياسيين كالنائب والصحافي جبران تويني والنائب وليد عيدو والنائب انطوان غانم وسمير قصير ومي شدياق وجورج حاوي وصولاً الى الرائد وسام عيد واللواء وسام الحسن.

ثمّ قامت الثورة السورية المباركة ليكشف الحزب عن عورته الطائفية ومشروعه الإقليمي المرتبط بمصالح إيران بشكل صريح و مفضوح فيكون حليفاً وضع كلّ ما يملكه في سلة نظام الطاغية بشار جملة وتفصيلاً حيث بدأ الأمر بالدعم اللوجستي والسياسي والعسكري المحدود ثمّ كان التدخل العسكري الرسمي المعلن المباشر في معركة القصير التي أعلن فيها نصراً عظيماً؟؟ على مئات من ثوار الجيش الحر الذين قاتلوه بما وصل إلى أيديهم من أسلحة فردية، ليقوم أنصاره بتوزيع الحلويات بالشوارع فرحاً برفع راياته الطائفية فوق أحد مساجد القصير و تشفّياً وشماتة بمن قتل من أهل القصير من الرجال والنساء والأطفال الذين استقبلوا أنصاره في بيوتهم في حرب 2006 ثمّ ليعلن عن تواجد عناصر و مليشيا حزبه في أغلب نقاط المواجهة مع عصابات نظام الأسد.

وتزداد عربدة الحزب حينما غطّى عمليات اختطاف السوريين في لبنان بحجة الضغط على بعض تشكيلات الجيش الحر لإطلاق أسرى الحزب، ثمّ كانت حادثة اختطاف الطيارين التركيين في الأيام الماضية لتعطي مؤشراً على مدى الغطرسة والعنجهية التي وصل إليها حسن نصر (الله) فهو يعتقد أنّه محصن أو بعيد عن دائرة خطر وصول شرارة الحرب التي يزكي أوارها في سورية وغيرها فهو حتى الامس القريب لم يتعرض لأي انفجار في مربعه الامني في الضاحية.

فجاء هذا التفجير بسيارة مفخخة الخميس 15/ 8 في منطقة الرويس وأدى إلى مقتل 27 شخصاً وجرح العشرات وليكون الاستهداف الثاني لحزب الله خلال خمسة اسابيع فقط، حيث اصيب العشرات بتفجير في العاشر من تموز الماضي في منطقة بئر العبد (مع استنكارنا المطلق لاستهداف النساء والأطفال والابرياء بغض النظر عن

أهل الثورة أدرى بشعابها

من المواضيع الحساسة في الثورة السورية هو موضوع الشباب المجاهد الذي أتى من أصقاع الأرض لينصر اخوانه السوريين في معركتهم ضد الطاغية , حيث بذل الدماء و الأرواح رخيصة فداء لنا ونصرة لضعفنا ما مصيرهم بعد سقوط النظام القريب إن شاء لله؟؟
من خلال استعراضي للتجارب الجهادية السابقة و التي كان أعظمها في القرن الماضي وهي التجربة الأفغانية حيث أصبح المجاهدين العرب مدرسة خاصة لها اعلامها و علماؤها و دعاتها وحتى فقهها و أدبها الخاص كونها أضخم تجربة تم فيها استقطاب الشباب المجاهد من جميع أنحاء الأرض و تجميعهم في معسكرات منظمة للتدريب و نقلهم الى ميادين القتال و استمرت هذه التجربة لعقد من الزمن تم فيه دحر القوى الروسية و هزيمتها و استفاد وقتها المجاهدون من الدعم السعودي بموافقة غربية على الاستمرار في تلقين الروس درسا قاسياً، و كان فيها أهل البلاد الأفغان يقاتلون بتنسيق تام مع الجماعات الجهادية العربية في خندق واحد ولا تسمع لهم تذمراً أو تشكيكاً في نوايا من قدم لنصرتهم.
و ماذا بعد سقوط النظام ؟! لقد أصبحت الكتلة الجهادية الضخمة على الحياد تماماً، واستلم الميدان أهل البلد ليقرروا مصيرهم إن كان خيراً أم شراً و لم يستطع المجاهدون العرب على الرغم من وزنهم و تاريخهم أن يكونوا مؤثرين على مسيرة البلاد فيما بعد.
و كذلك أين المجاهدون العرب في البوسنة و الهرسك و الصومال و الشيشان ؟ لن يستطيع المجاهد من غير أهل البلد تغيير البوصلة الثورية لأهلها مهما كانت مشاركته في الميدان فعالة لأنه سيتهم بمصادرة البلد و مصير أهله و بالتالي يصبح على الحياد و في معظم الحالات كان الانتقال الى ثغور جديدة للجهاد بعد استقرار الأوضاع الجديدة و بعد أن يحقق الجهاد هدفه المنشود .
و بناءً على هذه الرؤية فإنني استشعر تضخيماً كبيراً و تهويلاً لمشاركة المجاهدين العرب في الثورة السورية و الهدف منه هو التخويف من الدخول في أجندات الصراع العالمية و محاولة من الغرب لإقصاء التيار الجهادي عموما لتقوية التيارات العلمانية التي تسكن في أحضان الغرب، و لكن المسيرة التاريخية تكشف لنا أن أهل الثورة هم أدرى بشعابها و عندما .
و عندما يحقق السوريون هدفهم بإسقاط النظام بإذن الله تعالى فمن الطبيعي أن يكونوا هم من يقرر مستقبل بلدهم و طريقتهم في العيش و هذا ما تم في التجارب الجهادية السابقة كما ورد.
هل من قدم الى نصرة ثورتنا كان جهاده مشروطا بتبني أجندته الخاصة في الصراع الاسلامي الغربي ؟ و إذا كان المجاهدون السوريون يتبنون هذا الفكر أصلاً لماذا لم يلتحقوا بمعسكرات الجهاد في العراق و أفغانستان و غيرها من أصقاع الجهاد قبل قيام الثورة السورية؟ و هل له الحق في تحديد بوصلة الثورة و قد التحق هو بنا و لسنا من ذهبنا إليه؟ هل المجاهدون العرب الذين قدموا من مختلف الأصقاع يضعون الثوار في سوريا أمام خيار وحيد هو أن تقبلوا مساعدتنا يعني أن تقبلوا منهجنا في الصراع مع الغرب و عولمة الجهاد ؟(لم نسمع مثل هذا الكلام) و هل من مصلحة الأمة المسلمة في سوريا أن تدخل بعد سقوط النظام أن تستمر في اشعال جمرة الجهاد على أرضها و الدخول في الصورة الأفغانية أو الصومالية؟ هذه الأسئلة يجيب عنها المجاهدون السوريون كونهم أهل البلد و أهل الثورة.
لقد نصرنا إخواننا في الدين من جميع أصقاع الدنيا عندما خذلنا العالم أجمع فلهم علينا الفضل و المنة بعد الله عز وجل بمشاركة أخوتنا من مجاهدي الداخل. أما مسالة تقرير مصير البلد فهذه مسالة أخرى يقررها أهل البلد بما وصلوا له من وعي و فهم لواقعهم و بنية أمتهم. فمصير مكة لأهلها ....وأهل الثورة أدرى بشعابها.

مصعب الحمصي-إميسا

تتمة مادة : حزب الله القادمات أسوأ

عن انتمائهم ..) نعم جاء هذا التفجير ليبين أنّ من يشارك في جمع الحطب وحمله ويشعله ويلعب بناره في بيوت الآخرين يكون غبيّاً عندما يظن أنّ هذه النار لن تصل إلى بيته، وليدل أيضاً بما لا يقبل الشك أنّه لا أحد محصن من الاختراقات التي يمكن أن يصل إليها أعداؤه مهما بلغت إجراءاته الاحتياطية إن صحت فرضية أنّ من قام بهذا التفجير هم خصوم الحزب لأنّ هناك من يرى أنّ التفجير ما هو إلا صنيعة المخابرات السورية التي ثبت تورطها بالأدلة القاطعة في القضية المعروفة بمخطط (سماحة مملوك) الشهيرة وذلك لتدفع بالحزب ليغوص أكثر في التورط في القتال في صف النظام السوري وخصوصاً بعد الإنجازات الأخيرة للثوار في جميع أنحاء سوريّة كما يؤكد هذه الفرضية ما حصل في الأيام الأخيرة من تفجيري مسجدي السلام والتقوى في طرابلس اللذين أودي بخمسة وأربعين شهيداً ومئات الجرحى.
من أعظم ما يظهر مدى الغطرسة والاستكبار التي وصل إليها قادة هذا الحزب ومن يحركهم في إيران أنهم تخيّلوا عندما قرروا المشاركة بالقتال في سورية أنّ تداعيات مثل هذا القرار على الوضع اللبناني لن يتعدّى توتراً سياسياً مع خصومه المحليين في لبنان ليكتشف بعد هذه التفجيرات أنّ النار وصلت إلى عمامة حسن نصر الله.

عبد عرابي-إميسا

اللهم أهلك الظالمين بالظالمين

لطالما كررنا هذا الدعاء في صلواتنا وابتهالاتنا، ليس شعوراً بالعجز عن مقارعة من ظلمنا ولا رهاناً على الآخرين ليدافعوا عنا فلطالما رددنا: "يا أله مالنا غيرك يا أله" ولكننا نعلم أيضاً من قصص الأولين أنّ الله قد يهيئ الأسباب لنصرة المظلومين بأكثر من طريقة، ومنها أن يسلّط ظالماً على آخر، وهو ما حدث في أفغانستان عندما سخّر الله الولايات المتحدة لتدعم أسامة بن لادن والمجاهدين العرب في القتال ضد المحتل السوفييتي، ثم سخّرها لتدعم البوسنيين المسلمين ضد المحتلين الصرب، وأخيراً سخّرها لتدعم الثوار الليبيين ضد الطاغية القذافي.

منذ الشهر السادس للثورة بدأت تتعالى الأصوات لدى شرائح واسعة من الثائرين لطلب الدعم الدولي بأشكال عديدة من حظر جوي أو مناطق عازلة أو ممرات آمنة أو تسليح للجيش الحر، ووصل الأمر في مرحلة من المراحل إلى حد تخوين كل معارض سوري يرفض أو حتى يتردد في طلب التدخل الدولي.

بدأ الدعم الدولي يصل إلى الشعب السوري على شكل مساعدات إنسانية وعسكرية من أطراف عدة عربية وغربية ولكن بتردد مريب وبوتيرة بطيئة، وكانت النتيجة ارتفاعاً بفاتورة الدم والتهجير ومزيداً من التدمير للدولة السورية، والتمزيق لمجتمعها مع شرذمة وسوء في الإدارة والتوزيع، ولم يكن المجتمع الدولي جدّياً في أية لحظة بالدفع باتجاه الحسم لصالح الشعب السوري الثائر، بل حافظ بزعامة قطبيه الأكبرين المتصارعين الأمريكي والروسي المتفاهمين على استمرار حرب الاستنزاف على مبدأ لا غالب ولا مغلوب.

لم يسأل كثير من الثوار الذين طالبوا بالتدخل الدولي قبل عامين أنفسهم: لماذا قد تفكر الولايات المتحدة وحلفاؤها بالتدخل؟ ولم يقبلوا أية مناقشة بالأمر، بل إن بعضهم خوّن رموز معارضة عريقة لرفضها التدخل الأجنبي،وأوشك أن يسقط مجالس وهيئات وطنية لمجرد التردد بطلب هذا التدخل، وطبعاً لم يحدث التدخل لأسباب عديدة لسنا بمجال تفصيلها هنا.

اليوم تعلو أصوات طبول الحرب، وكأن المجتمع الدولي قد استفاق فجأة من غيبوبته وتنبه إلى أن في بقعة من هذا العالم شعب بريء يذبح على يد نظام أهوج، وأن الواجب الإنساني يحتّم التدخل لحمايته ووقف المجازر المرتكبة بحقه.

لاشك بأن مجزرة الكيماوي في غوطة الشام كان لها أثرها المدوي الذي أسقط ورقة التوت عمّا يسمى المجتمع الدولي فلم يبق لرئيس الدولة الأقوى في العالم أي هامش للمناورة حول خطه الأحمر الذي ربما شعر بأنه تورط بالحديث عنه حينما لم يكن يتوقع إلى أية درجة يمكن أن يصل إليه جنون جزار دمشق.

ولكن في الوقت نفسه يجب ألا نكون ساذجين بحيث نصدق بأن أساطيل القوى الدولية الأقوى في العالم ستتحرك فقط حماية لحقوق الإنسان السوري، هذه القوى التي لم يهزّها قتل مائة ألف سوري ذبحاً وقصفاً وقنصاً ما كان ليهتز ضميرها لمقتل ألفين إضافيين خنقاً في الغوطة.

ليس محسوماً بعد أمر التدخل العسكري الدولي، وليس معروفاً بعد إلى أي درجة سيبلغ مداه إن حدث، ولكنّه من المفترض أن يكون معروفاً للجميع أن هذا التدخل إن حدث فسيكون حماية للمصالح الدولية في المنطقة التي تضررت بانتشار الفوضى وتنامي بروز دور الجماعات الجهادية، ودخول ورقة السلاح الكيماوي فعلياً إلى حلبة الصراع، وكل ذلك على حدود إسرائيل.

كيف سنتعامل مع هذا التدخل إن حدث؟ هل سيخرج من بيننا من يهلل ويرقص بلا وعي لقدوم ما يعتقد أنّه المسيح المخلص؟

هل سيخرج من يخوّن هؤلاء ويتهمهم بالتفريط بالسيادة الوطنية؟هل سيخرج من يعيد مرة ثانية مسلسل الاتهام بالعمالة للنظام بحقّ كل من يرفض التدخل الأجنبي؟

هل سيخرج آخرون ليرفضوا لأسباب عقائدية التدخل الدولي لأنّه إن أتى فسيكون بقيادة غربية أمريكية وهم لا يؤمنون بأي تقاطع للمصالح مع الغرب، بل يعتبرونه عدواً خالصاً ويهمهم أن يقودوا الشعب السوري بعد الأسد إلى حرب مع أمريكا وإسرائيل والغرب بأسره، بل وربما والشرق معه. هل سينتظر هؤلاء لإعلان نواياهم أم أنهم سيجاهرون بها منذ الآن، وقد يكونوا مسرورين بأن تتم إضافتهم إلى بنك الأهداف في الحرب المرتقبة؟ وهل وهل وهل...؟

كل الاحتمالات واردة في هذه المرحلة الحرجة والحساسة جداً، ونحن بأشد الحاجة إلى التعقل والتروي والتعامل بحنكة، حتى نستفيد من الظرف القائم، ونبحث عن أكبر قدر ممكن من المصالح المشتركة مع الآخرين في هذه المرحلة،

وعلى وجه الخصوص، يتوجب على الكتائب التي تعتبر نفسها إسلامية أن تقدّر أن مصير الشعب السوري مرتبط اليوم إلى حد كبير بمدى وعي قياداتها و واقعيتهم وحسّهم بالمسؤولية، وهم أمام استحقاق تاريخي يفرض عليهم واجباً كبيراً تجاه هذا الشعب وكذلك تجاه الله.

فاروق الحبيب – إميسا

هل موقف روسيا الجديد يعكس حقيقة تخليها عن الأسد؟

إن الموقف الروسي الذي عبّر عنه وزير خارجية روسيا اليوم بشأن ما يقال عن توجيه أمريكا و حلفائها ضربة عسكرية للنظام السوري لم يكن مفاجئاً للعارفين بالسياسة الروسية.

إذن تملك روسيا تاريخاً حافلاً في تخليها عن حلفائها من يوغسلافيا الى العراق الى ليبيا الى نظام الأسد في سوريا.

فهل يعكس هذا الموقف تخلياً حقيقياً عن نظام بشار بعد أن دافعت عنه و أمدته بكل ما يحتاجه في حربه ضد الشعب السوري على مدى عامين و نصف سياسياً و عسكرياً و مالياً ؟

في ضوء المواقف الدولية الغامضة أو المترددة أو الخائفة على مرحلة ما بعد بشار و خصوصاً أنه يؤدي الدور الذي تحتاجه في حماية حدود إسرائيل ومحاربة التنظيمات الإسلامية التي تعتبرها متشددة و التعاون الأمني في مكافحة ما يسمى بالإرهاب.

فأمريكا و الغرب و روسيا متفقون على الحل السياسي في سوريا (جنيف1 و جنيف2) و لكن لكل دولة مصالح أو

مكاسب تسعى إلى تحقيقها أو الحصول عليها، ولكن الوقائع العسكرية على الأرض كانت تفرض واقعاً سياسياً لا يوافق رياح تلك الدول و خاصة المجزرة الـــتي حصـــلت فـــي الغوطتين إثر قيام نظام الأسد بقصفها بالأسلحة الكيماوية و سقوط اكثر من 1400 شهيداً أكثرهم من الأطفال و النساء و نجاح نشطاء الغوطتين في نقل صورة ما جرى و توثيقه بدقة عالية.

لم يستطع الغرب و العالم تجاهل تلك المجزرة بعد أن كان ذلك من الخطوط التي حذّروا نظام الأسد من تجاوزها لذلك فهم يريدون معاقبة الأسد على ذلك بضربات محدودة لا تسقطه و لكنها تؤثر على قدراته و ترغمه على الذهاب الى جنيف و قبول الحل السياسي.

و لا شك أن روسيا ليست خارج هذه اللعبة و تريد كما الغرب الا تنتصر الثورة السورية انتصاراً كاملاً لأن مصالح الجميع تتقاطع في هذه النقطة لذلك فهي لا تمانع بقيام الغرب بضربة عسكرية محدودة تؤدب النظام.

منذر حرفوش إميسا 26-/2013/8

شهداء الحقيقة

الشهيد أحمد عثمان

بدأ مشوار الشهيد أحمد عثمان في الثورة المباركة منذ بداية الفعاليات الثورية في الحولة 2011/3/24 كأحد النقاط الثورية المشتعلة في الثورة السورية لنيل الحرية والكرامة، انطلق الشهيد الإعلامي الشاب أحمد عثمان (أبو زيد) في طريق الثورة مع إخوانه الأحرار، وكانت صرخته تعلو في دروب المظاهرات السلمية.

تميّز الشهيد بابتسامة جميلة لا تفارق وجهه، واشتهر بصوره العفوية التي كانت تفاجئ رفاق درب الحرية بها.

كان الشهيد رحمه الله يبدع في كلّ يوم فكرة جديدة في تطوير نشاطات وفعاليات الثورة، فزيّن الساحات بالأنوار و صنع أعلام الثورة بيده وزيّنها بخيوط ذهبية وكتب اللافتات الكبرى مع الرسومات المعبّرة، وكانت آلة التصوير ترافقه حيثما حلّ وارتحل، حيث كان يرى في كل مكان لا يغيب عن أي عمل يخدم الثورة، وهو صاحب فكرة بناء (ساعة الحرية) رمز حمص العدية في منطقة الحولة.

في تاريخ 6/16/ 2012 أصابته شظية قذيفة هاون في صدره أثناء قيامه بعمله في توثيق الإصابات والدمار وإسعاف الجرحى من أحد المنازل. تعجز الكلمات عن وصف الشهيد الإعلامي أحمد عثمان (أبو زيد) أبو زيد دمعة الحولة و ابتسامتها.

القاشوش أبو النور -إميسا

أيّها العاملون للثورة السورية (الدين المعاملة)

إنّ ظهور حقيقة الإسلام في سلوك المسلمين أمر لا حدود لأهميته، وكم أساء المسلمون لإسلامهم عندما أظهروا الأشكال والصور فقط، وتركوا الحقائق، حتى انقلبت شعائر الإسلام وأحكامه في حياتهم كلمات تردد وطقوس تتبع، فانقطعت صلتهم به من حيث لا يدرون.

هناك قاعدة مهمة استمدها العلماء من كتاب الله، وهي وإن لم تكن آية من كتاب الله، ولا حديثاً شريفاً من سنة رسول الله ، ولكنّها تصح أن تكون عنواناً لكثير من الآيات والأحاديث، هذه القاعدة هي قولهم : " الدين المعاملة " ومعناها ليس هناك دين إلا بحسن المعاملة مع الله، وحسن المعاملة مع النّاس، وحسن المعاملة مع النفس.

وليس معناها كما يحب بعض النّاس أن يفهمها، من أنّ المهم في الحياة فقط هو حسن العلاقة مع النّاس، ولا أهمية بعد ذلك لصحة إيمان أو لصلاة أو صيام أو غير ذلك من العبادات، هذا فهم خاطئ لهذه القاعدة، لأنّ حسن المعاملة الحقيقي الصادق والمخلص لا ينتج إلا عن إيمان صحيح وعبادة سليمة.

إيمان صحيح أساسه الإخلاص لله في كلّ قول وعمل: (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ(5)) - البينة – وعبادة سليمة تنمّي هذا الإيمان وتغذيه وتصل بالمرء إلى دوام المراقبة : [الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنّه يراك](متفق عليه) فيثمر معاملة طيبة، وسلوكاً قويماً، وخلقاً حسناً ، فيسلم النّاس من أذاه إن لم يحبّ لهم ما يحبّ لنفسه، بدءاً من حسن الرائحة إلى حسن الكلمة إلى حسن التعامل وصدقه، قال تعالى: (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ(105)) -التوبة – لعلّ من أهم علل المسلمين في هذه الأيام غياب هذا الجانب، غياب هذا النوع من التربية، تربية النفس على التوافق بين الأقوال والأعمال، بين المبدأ والتطبيق، جعلُ الحياة انعكاساً حقيقياً للإسلام كلّ الإسلام، الممارسة العملية للإسلام في عقيدته وعبادته ومعاملته وأخلاقه، أن يعيش الإسلامُ واقعاً في حياة المسلمين.

إنّ الذين صحّت تربيتهم على هذا المبدأ من الدستور القرآني ، فتحوا بسلوكهم قلوب العباد في مشارق الأرض ومغاربها لهذا الدين العظيم، وهذه الرسالة الخالدة، فدخلوا في دين الله أفواجاً، وقد علموا أنّ مثل هذه الأخلاق، ومثل هذا السلوك، لابدّ أن يكون له جذور ضاربة في النفوس من المبادئ السامية الرفيعة، مئات الملايين من البشر دخلوا الإسلام ولم تصل إليهم جيوش المسلمين، وتاريخ الإسلام أشدّ نصاعة من بياض

الثلج في ترك النّاس أحراراً في اختيار عقائدهم.

إنّ الله تعالى وصف المخالفة بين الأقوال والأعمال بأكبر ممّا هو من الكبائر فقال تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ(2)كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ(3)) -الصف- عَظُم أمراً قبيحاً أن يتصف المرء بهذه الخصلة الشنيعة.

على المرء أن يتعهد سلوكه بالانتباه والمراقبة بأن يوافق كلامَه عملُه وينسجم عمله مع كلامه، في أي موقع كان المرء فيه، أباً أو زوجاً أو رئيساً أو مرؤوساً، قائداً سياسياً أو عسكرياً أو عاملاً في أي مجال من مجالات، وخصوصاً من يتصدر لأمانة إعداد النفوس، من آباء وأمهات ومعلمين وعلماء، لابدّ أن يكون هناك اتساق بين القول والعمل، أن تترجم الأقوال إلى أعمال تدل على الصدق والالتزام .

النّاس يحتاجون أن يروا سلوكاً أكثر ممّا يسمعوا كلاماً، العمل أبلغ في التأثير من الكلمات، وما نفع الكلام إذا لم يرافقه عمل، وما أسهل الكلام وما أرخصه، وما يحتاج المرء إلا أن يحرك شفتيه، ليدّعي أنّه بحكمة أبي بكر وعدل عمر وحياء عثمان وشجاعة علي رضي الله عنهم أجمعين .

هذه القاعدة الثابتة من قواعد السلوك الإنساني الواعي يجب أن تبقى ماثلة أمام مكونات الثورة السورية، سواء المدنية منها أو العسكرية، وأن تذكّر التشكيلات السياسية المعارضة، بالإضافة للقوى المدنية للثورة أن على كاهلها تربية كوادرها على تقمص هذه القاعدة سلوكاً يومياً وخصوصاً في المناطق المحررة.

(بصائر ثورية)

" آداب وفنون ثورية "

جِرَاحُ اليَاسَمِينْ

للياسمين مواجعٌ بدمشقَ
تحكي كيف مزّق فجرهَا الباهي التتارْ
نزعوا براءتها فشاب العطرُ في دمها،
وجفّت كل أحلام الصغارْ
للياسمين مشاعرٌ أخرى،
وللموتِ انبثاقٌ
مدّ في الآفاق حمرتَهُ،
وهذا الدّم لا يَهدا،
ولا يفتا يُعرّي عن مساوئهم إزارْ..
للياسمين مبادئٌ جدّتْ
وأبيضهُ يحنُّ إلى ملاطفة الندى
الممزوج بالبسمات والحلوى
وما غنّى لأجل عيونهِ السكرى نِزارْ
للياسمين مشاعرٌ أخرى،
ورقّتُه تنوء بحمل أشكالِ الدمارْ

جرحوا خدود الياسمينِ
وما رَعَوْا حقّا له في كل دارْ
ما عاد قُرْطاً للمليحة أو سوارْ
قد صار طَوْقاً زان أعناق الشهادة يا نزارْ
أسفي عليك أيا دمشقُ ...على
وغصّ بيَ انكسار
عمّا سآسفُ، والعروبة صمتها كاوٍ
ونُصرتها حصارْ
أسفي عليها..
أجمل اللوحاتِ
قد غرقت ببحر الدمّ
وانكسر الإطارْ
هل يا تُرى تُجدي الأغاني كي نواسي حزنها
أو هل تُرى يُجدي البكاء
على الدفاترِ يا نزار؟

(منى حسن محمد)

ذاكرة إميسا

(أسرة آل الأسد والتاريخ الأسود) الحلقة الثالثة والعشرون :

رفعت الأسد يُهرّب ذهب سوريا إلى الغرب :

وبدأ يلمع اسمه كثيراً بعد انتخاب أخيه حافظ رئيساً لسوريا ، ورأينا الورقة المالية ذات (500) ليرة سورية التي وقّعها (رفعت) باسمه الصريح بعد أن رفض مدير البنك المركزي توقيعها، هذه الورقة التي كان (رفعت) يطلب منها الكمية التي يريدها، وكان مدير المصرف المركزي ينفذ طلباته مجبراً، وقام أزلام رفعت بشراء الذهب من سوريا خلال عقد السبعينات بهذه الأوراق وأخرجه إلى حساباته في أوربا وأمريكا، وهذا أول إسفين دق في الاقتصاد السوري، مما أدى بعده إلى انهيار الليرة السورية .

رفعت أسد تاجر المخدرات الدولي :

جمعت المصالح رفعت أسد بأحد زعماء القبائل في أطراف سوريا المحاذية للحدود الأردنية ،حيث يكاد ينعدم نفوذ الدولة السورية بل الدول المجاورة عليها، وحيث تعتبر هذه المنطقة ملاذاً آمناً لكثير من الخارجين عن القانون من المهربين وأصحاب الجرائم الجنائية، وحيث تنشط تجارة المخدرات الدولية، ليصبح رفعت أسد شريكاً رئيسياً لهذا الزعيم القبلي في تجارة المخدرات، وليذوق طعم الملايين، ثمّ ليستقل بعد ذلك ويجعل مركز نشاطه في سهل البقاع اللبناني، ويسبق معلمه في هذه التجارة، لأنه سخّر سيارات الجيش وطائراته العمودية في زراعة وصناعة وتصدير المخدرات في سهل البقاع، بل بنى ميناء" قرب اللاذقية لا تعرف الجمارك السورية شيئاً عنه ولا عن البضائع التي تصدر منه أو تستورد عن طريقه، واستمر هذا الميناء حتى أواخر التسعينات حيث قاد ضباط من الجيش السوري لواء" مدرعاً استطاع أن يحتل هذا الميناء ويدمره في معركة قتل فيها من الجانبين قرابة (500) من الجنود .

المصادر : ثلاثة أشهر هزت سوريا: مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الأسبق .الصراع على الشرق الأوسط لباتريك سيل .

طبيب إميسا

في حال تم ضرب منطقة بغاز السارين و كنت فيها فماذا عليك أن تفعل؟ مغادرة المنطقة:

1- مغادرة المنطقة التي تم إطلاق السارين فيها الى منطقة فيها هواء نقي.

2- ي حال كنا في مبنى – ذي ارتفاع قليل- علينا مغادرة المبنى بالكامل.

3- غاز السارين غاز أثقل من الهواء ويبقى في المناطق المنخفضة، علينا المسارعة إلى أعلى مكان ممكن. (طوابق علوية- أعلى مكان مغلق في بناء مرتفع)

الملابس:

1- إذا اعتقد الناس أنهم قد تعرضوا للغاز، ينبغي أن يخلعوا ملابسهم، ويغسلوا الجسم كله بسرعة بالماء والصابون، و يجب أن يتلقوا الرعاية الطبية في أسرع وقت ممكن.

2- الملابس التي عليها السارين السائل يجب التخلص منها بسرعة وأي ملابس تلبس عن طريق فتحة للرأس (قبة) يجب أن يتم قصها و سحبها من الجسم بدلاً من تمريرها عبر فتحة الرأس. إذا كان ممكناً، يجب وضع الملابس في كيس بلاستيك ثم وضع كيس البلاستيك الأول في كيس بلاستيك آخر. إزالة الملابس بهذه الطريقة تساعد على حماية الناس من أي من المواد الكيميائية التي قد تكون على ملابسهم.

3- يجب أن لا تلمس الأكياس البلاستيكية باليد أو تعرض الجلد لها.

4- في حال مساعدة الآخرين لخلع ملابسهم، يجب محاولة تجنب لمس أي من المناطق الملوثة وإزالة الملابس بأسرع وقت ممكن.

الجسم:

1- في أسرع وقت ممكن بعد التعرض للسارين يجب غسل أي سارين سائل من الجلد باستخدام كميات كبيرة من الماء والصابون. الغسل بالماء والصابون تساعد على حماية الناس من أي مواد كيميائية متواجدة على أجسادهم.

2- يجب غسل العينين بالماء لمدة 10 إلى 15 دقيقة إذا كانت العيون تحرق أو إذا كانت الرؤية غير واضحة اثر التعرض للمواد الكيميائية.

3- إذا تم ابتلاع السارين يجب أن لا تقوم بتحريض القيء أو إعطاء سوائل للشرب و لكن يجب تلقي العناية الطبية على الفور.

خالد بن الوليد " سيف الله المسلول " رضي الله عنه

هو صاحب المقولة الشهيرة: (لقد شهدت مئة زحف أو زهاءها، وما في بدني موضع شبر، إلا وفيه ضربة بسيف أو رمية بسهم أو طعنة برمح وها أنا ذا أموت على فراشي حتف أنفي، كما يموت البعير فلا نامت أعين الجبناء)

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، يكنى بأبي سليمان ولقبه سيف الله المسلول، توفي سنة 21 للهجرة ، كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقائداً عسكرياً اشتهر بحسن تخطيطه العسكري وبراعته في قيادة جيوش المسلمين في حروب الردة وفتح العراق والشام، في عهد خليفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبي بكر وعمر) ويعد أحد قادة الجيوش القلائل في التاريخ الذين لم يهزموا في معركة طوال حياتهم، فهو لم يهزم في أكثر من مائة معركة أمام الإمبراطورية الرومية البيزنطية والإمبراطورية الساسانية الفارسية وحلفائهم، بالإضافة إلى حروب أخرى خاضها. اشتهر خالد بانتصاراته الحاسمة في معارك "اليمامة وأُلّيس والفراض "، وتكتيكاته التي استخدمها في معركتي الولجة واليرموك.

واعتمد في بعض معاركه على تكتيك الحرب النفسية، مثلما فعل يوم مؤتة عندما أوهم الروم بأن المدد متواصل إليه. كما كان من انجازاته استخدام أسلوب المناوشات بوحدات صغيرة من الجند في المعارك، لاستنفاد طاقة أعدائه، ومن ثم شن هجمات بفرسانه على الأجنحة، مثلما فعل في معركة الولجة التي استخدم فيها نسخة غير مألوفة من تكتيك الكماشة، حيث كان عادةً ما يركّز على إبادة قوات أعدائه، بدلاً من تحقيق الانتصارات العادية.

استخدم خالد التضاريس متى أمكنه ذلك لضمان التفوق الاستراتيجي على أعدائه. فخلال معاركه في العراق، تعمّد في البداية أن يبقى دائمًا قريبًا من الصحراء العربية، حتى يكون من السهل على قواته الانسحاب في حالة الهزيمة , كما استغل اتخاذ الروم لمعسكرهم المنحصر من ثلاث جهات بالمرتفعات في اليرموك، لينفذ استراتيجيته ويبيد الروم. كما برع خالد في استخدام تكتيك الهجوم المفاجئ، والذي شتّت به قوات أعدائه في جنح الليل في معارك " المصّيخ والثني والزميل ".

كما اعتمد خالد في بعض الأحيان على الفكر غير التقليدي، مثلما فعل عندما اجتاز بادية الشام حين كان متجهًا إلى الشام مددًا لجيوش المسلمين، فقطع بذلك طريق الإمدادات على قوات الروم في أجنادين قبل مواجهتها لجيوش المسلمين.

اعتمد خالد أيضًا في تكتيكاته على الفرسان، الذين استخدمهم لتنفيذ أساليب الكر والفر لتطبيق خططه الحربية، فهاجم بهم تارةً الأجنحة وتارةً قلب جيوش أعدائه ملحقًا بهم هزائم كارثية , من أسرار تفوقه العسكري أيضًا، اعتماده على استخدام العيون من السكان المحليين في المناطق التي حارب فيها، ليأتوه بأخبار أعدائه.

وضمن عملية التدمير الممنهج لمدينة حمص ومعالمها التاريخية والدينية قام نظام الطاغية بشار الأسد بقصف مسجد خالد بن الوليد رضي الله عنه في منطقة الخالدية بالمدافع والطائرات و تم تدمير مقامه بشكل كامل عند اقتحام الحي يوم الأثنين 22 تموز 2013 من قبل ميليشيات النظام السوري وبث نشطاء على الإنترنت صوراً و أفلاماً تظهر حجم الدمار الذي خلفته هذه العصابات.

(إعداد مرمر حمص – إميسا)

السيناريو المصري ... جزائري أم سوري:

عام كامل من المشاحنات بعد نجاح محمد مرسي في الوصول إلى سدة الرئاسة المصرية بموجب انتخابات ديمقراطية مراقبة دولياً و شهدت بنزاهتها الدنيا بأسرها ...

بعد مرور ذلك العام أضحى المشهد المصري منقسماً شعبياً بين فريقين :

1- فريق مؤيدي مرسي و شرعيته في الحكم .

2- فريق معارضي مرسي و رفضهم التسليم بنتائج الانتخابات الديمقراطية .

أما الطرف الجديد في المعادلة المصرية فهو الجيش، و هو الطرف الحاضر دائماً في حياة الشعوب العربية .

- في التجربة الجزائرية تدخل الجيش بموجب انقلاب عسكري أقال بموجبه الرئيس الشاذلي بن جديد من خلال استقالة صورية لحفظ ماء الوجه، و أعلن الجيش إلغاء الانتخابات الديمقراطية التي فازت بها جبهة الإنقاذ الإسلامية ليعلن بذلك واقعاً جديداً مكرساً ديكتاتورية قديمة.

كان رد جبهة الإنقاذ لرد الظلم الواقع عليها من خلال استهداف مؤسسات الجيش و الشرطة و ما تبع ذلك من عنف متبادل مدة 10 سنوات أعادت الجزائر إلى الوراء عشرات السنين اقتصادياً و اجتماعياً و ثقافياً.

- في سوريا و بعد ثورة الشعب على الظلم و الديكتاتورية التاريخية و خنق الحريات. رد الجيش العقائدي على السلمية بالنار. و على مطالب الحرية بالقتل و التعذيب و الاعتقال و في نهاية المطاف اختزل الشعب السوري إلى فئة معينة و اعتبرها هي الشعب. و ما تبقى اعتبره إرهابيين متآمرين على البلد، فخوّنهم و هجر القسم الأعظم منهم خارج البلاد و قتل و اعتقل مئات الآلاف و دمر المدن بحقد أعمى جر معه مصائب اجتماعية و اقتصادية و ثقافية و عسكرية. و لا يزال الجيش العقائدي يمارس أفظع الجرائم بحق الشعب السوري الأعزل.

- أما الحالة المصرية فهي أقرب للسيناريو السوري مع بعض التفاصيل. فقد انحاز الجيش إلى فئة معينة واعتبر الأخرى إرهابية خارجة عن القانون علماً أن الأخيرة تدعو إلى احترام الشرعية و ما نتجت عنه العملية الديمقراطية.

فعزل الجيش الرئيس المنتخب و لاحق أنصاره اعتقالاً و قتلاً، إلى أن وصل إلى مرحلة منع التظاهر السلمي و الاعتصام لمؤيدي الرئيس الشرعي بينما يسمح للفئة الأخرى المتمردة على الشرعية و نتائج الانتخابات الديمقراطية بالقيام بكل شيء... كما هدد وبادر بالرد الناري على أية اعتصامات سلمية ...بل اعتبر تلك الاعتصامات مهددة للأمن القومي المصري وأنه سيفضّها بالقوة العسكرية ...وبالفعل نفذ الجيش تهديداته وفتح النار على المعتصمين في ميدان رابعة العدوية والنهضة وفض الاعتصام بالحديد والنار وكانت النتيجة وقوع عدد كبير من الضحايا في موقف أشبه

بموقف الجيش الأسدي حينما فتح النار على المعتصمين في ساحة الساعة بحمص، وهي البداية السورية بامتياز أجار الله مصر وشعبها ويلاتها.

من هنا نرى أن السيناريو المصري القادم ربما يكون أشبه بالسيناريو السوري مع خطى " أقل تسارعاً عسكريا" لكن مع نتيجة مشابهة.

هذا الاستقراء ظاهر في مقارنة المشهد السياسي والأمني والعسكري الذي تشهده الساحة المصرية مع المشهد السوري الذي وصل إلى مراحل عالية جداً" من العنف. مع فارق بسيط هو أن لكل بلد ومجتمع وصفته الخاصة التي تفضي إلى ذات الطبخة الدولية التي يتعاون عليها اللاعبون الكبار لتمرير مصالحهم في إفقار الشعوب وتدمير البلد والإنسان. فما يناسب الوضع السوري من خلطات العنف الطائفي البغيض قد لا يتناسب مع الوضع المصري المتوازن (طائفياً) فالحل يكون بخلطة سياسية عسكرية تطيح بكل مكتسبات الشعب من الحرية والديمقراطية التي ثار أساسا (لأجلها والخاسر الأكبر دوما) هو شعوبنا وبلداننا واستنزاف لثرواتنا البشرية والمادية والحضارية...كل ذلك فداء" لعيون الربيب الصغير إسرائيل ورعاتها الدوليين .

وربما نرى في الأيام القادمة تفاصيل هذا السيناريو بمزيد من العنف والعنف المضاد، إن لم يقم الشرفاء بإنقاذ الموقف والتصرف بوطنية خالصة ضد نهج التآمر الذي تربت عليه الشعوب العربية. مع فارق أن المؤامرات في الماضي كانت خدعة يضحكون بها علينا لتمرير شرعية وجود الديكتاتور، أما اليوم فالمؤامرة فعل وواقع حقيقي على الأرض، ومع وجود ديكتاتور ينفذها بدقة متناهية.

(فيصل الشريف)

الانتهاكات بحق الإعلاميين في المناطق المحررة :

مع استمرار قوات النظام السوري في استهداف الإعلاميين بالقتل بشكل مباشر، شهدت الفترة الأخيرة ارتفاعاً مقلقاً في الانتهاكات بحق الإعلاميين في المناطق المحررة، تراوحت بين الاحتجاز دون سند قانوني وصولاً إلى الاعتداءات الجسدية، وهو ما دفع رابطة الصحفيين السوريين إلى مطالبة كتائب الجيش الحر والمجموعات المسلحة التي تبسط سيطرتها على المناطق المحررة باحترام حرية العمل الإعلامي والعمل على ضمان سلامة العاملين في مجال الإعلام، مع محاسبة المتورطين في الانتهاكات بحق الصحفيين والناشطين الإعلاميين.

وسجلت رابطة الصحافيين السوريين حوادث اختفاء واعتقال صحفيين وإعلاميين هم:

1- اعتقال قوات 'الآسايش' التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي للناشط الإعلامي في تنسيقية عامودا عبد الرحيم تخوبي بتاريخ 08,07,2013، ثم إطلاق سراحه بتاريخ 30,07,2013.

5- اعتقال جبهة النصرة لمراسل شبكة ولاتي. نت في تل أبيض أحمد عمر بتاريخ 20,07,2013 لعدة ساعات وقيامها بإهانته وضربه.

3- اختطاف مراسل تلفزيون 'أورينت' عبيدة بطل مع الطاقم الفني المهندس حسام ناظم الدين والفني عبد القادر (عبودي) العتيق، مع سيارة البث المباشر كاملة بتاريخ 25,07,2013 بعد مداهمة مقرهم من قبل مسلحين مجهولين في قرية مسقان التابعة لناحية تل رفعت في ريف حلب الشمالي. وفي وقت لاحق نشرت صفحة 'تجمع آل بري في حلب' على الفيسبوك، المؤيدة للنظام السوري، أنه 'تم القبض على مجموعة المراسلين لقناة أورينت الإرهابية والآن هم في الأمن العسكري بحلب'، وطالبت الصفحة 'بإعدامهم فوراً'.

4- اعتقال الناشط الإعلامي علي ابو المجد مراسل تلفزيون 'أخبار الآن' بتاريخ 27,07,2013 من قبل كتيبة حذيفة بن اليمان بالرقة، حيث قامت الكتيبة بمداهمة منزله واعتدت عليه بالضرب المبرح على ظهره وسحبته بطريقة وحشية من المنزل واقتادته إلى جهة مجهولة.

5- اختطاف الصحفي البولندي 'مارتن سودر' من المكتب الإعلامي في سراقب بريف إدلب على أيدي مجموعة مسلحة اقتحمت المكتب بتاريخ 24,7,2013.

6- لا يزال المصور عبود حداد مختفياً منذ احتجازه على يد أحد الكتائب في بلدة أطمة في ريف إدلب بتاريخ 19,6,2013 عندما كان في طريقه إلى تركيا بعد جولة في سراقب، ولا تُعرف أسباب احتجازه حتى اللحظة. عبود حداد مصور فوتوغرافي وناشط ميداني ومنشق عن قوات النظام السوري.

وسجلت ايضا اعتداءات وإصابات جسدية تعرض لها الصحفيون والإعلاميون: اقتحام مجموعة من الملثمين للمكتب الإعلامي في سراقب بريف إدلب بتاريخ 24,07,2013 وقاموا بالاعتداء بالضرب المبرح على منهل باريش، وعلى كسر أثاث المكتب وسرقة بعض محتوياته.

2- إصابة مراسل تلفزيون 'أورينت' في حلب بيشنك علو أثناء تغطية أحداث الجامع الأموي بتاريخ 29,07,2013.

3- إصابة مراسل تلفزيون 'أورينت' في ريف دمشق هادي المنجد أثناء تغطيته لإحدى المعارك بتاريخ 30,07,2013.

عدسة إميسا

(حالة السكان بعد غارة جوية في أحياء حمص القديمة بعدسة ضياء حمص - اميسا)

كاريكاتير إميسا

إميسا
عاصمة الثورة
قصة مكان من حمص
ثورية - مستقلة - نصف شهرية | تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص | العدد الثالث والعشرون ٢٠١٣/٩/١

مناطق من حمص تحتجب هذا العدد تكريماً لمن سقط من شهداء " مجزرة الكيماوي " في الغوطة

غوطة دمشق

تحيط بمدينة دمشق من الشرق والغرب والجنوب وهى تتبع المحافظة وريفها, هي سهل ممتد من بساتين الأشجار المثمرة تعد من أخصب بقاع العالم، وقد جاء في كتاب عجائب البلدان: (الغوطة هي الكورة التي قصبتها دمشق وهى كثيرة المياه نضرة الأشجار متجاوبة الأطيار مونقة الأزهار ملتفة الأغصان خضرة الجنان، استدارتها ثمانية عشر ميلاً كلها بساتين وقصور تحيط بها جبال عالية من جميع جهاتها ومياهها خارجة من تلك الجبال وتمتد في الغوطة عدة أنهار وهى أنزه بقاع الأرض وأحسنها) وكان القدماء يعدونها من عجائب الدنيا.

تغذي بساتين الغوطة مجموعة من الأنهار الصغيرة من فروع نهر بردى وشبكة من قنوات الري وهي عبارة عن بساتين من شتى أنواع أشجار الفاكهة والخضروات ومن أشهر فواكه وثمار الغوطة (المشمش بأنواعه البلدي والحموي والتوت الشامي والخوخ والدراق والكرز والجوز) وكذلك الذرة الشامية الشهيرة والزهور, وتقسم الغوطة إلى قسمين متصلين هما : الغوطة الغربية والغوطة الشرقية.

مركز الغوطة الشرقية وبدايتها هي مدينة دوما وتمتد نحو الشرق والجنوب محيطة بمدينة دمشق ببساط أخضر وتمتد إلى مناطق وقرى وبلدات أصبحت مدناً الآن مثل جرمانا والمليحة وعقربا و حزّة وكفر بطنا وعربين إلى أن تلتقي بالغوطة الغربية لتكمل احتضان دمشق بالبساتين.

يوجد في الغوطة الكثير من الآثار القديمة التي تعود لعصور قديمة متعددة وخمسة عشر دير تاريخي أثري ومجموعة من التلال والمواقع الأثرية : تل الصالحية يقع على بعد 14 كم وفيه آثار من العصر الحجري القديم وتل أسود ويقع إلى الشرق يحتوى على آثار تعود للعصر الحجري الوسيط والقديم وكذلك تل المرج ويقع في منطقة حوش الريحانة وتل أبو سوده بالقرب من المرج وآثار كثيرة في جسرين وعين ترما و حران العواميد وبلدة حمورية. هذا غير الآثار الدينية وغيرها.

اندلعت معركة الغوطة في 28 كانون الثاني 2012 بعدَ أن بسطَ " الجيش السوري الحر " سيطرته على عدة بلدات في منطقة ريف دمشق الشرقي، فحاصرها شبيحة ومرتزقة الأسد وقصفتها بشدة لاستعادة سيطرتها عليها، واستمرت المعارك فيها بين كرّ وفر حتى كان يوم 21/ 8 / 2013 حيث ارتكبت قوات النظام السوري مجزرة مروعة وغير مسبوقة عالمياً في الغوطة الشرقية بريف دمشق، مستخدمة الغازات السامة تحت أعين المراقبين الدوليين خلال وجودهم في سوريا للتحقيق في استخدام الكيماوي، ووصل عدد الضحايا إلى أكثر من 1400 غالبيتهم أطفال ونساء.

وأكد أطباء أن أعراض الإصابة بالكيماوي كانت واضحة على الضحايا , كما أشاروا إلى أن الحصيلة في ازدياد وذلك بسبب قلة الأدوية الطبية لعلاج المصابين.

وتظهر الفيديوهات التي نشرها ناشطون من مناطق الغوطة المتنوعة زملكا وجوبر وعين ترما وغيرها أطفالاً في حالات اختناق وإغماء، إلى جانب الرجال والنساء. (إميسا - إعداد مرمر حمص)

إحصائيات الثورة بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان

ضحايا الثورة تجاوزت:	+ 100,000	عدد الجرحى:	+ 142 000
ضحايا الثورة من الأطفال:	+ 9500	اللاجئون السوريون منذ بداية الثورة:	+ 2 000 000
ضحايا الثورة من الإناث:	+ 8265		
ضحايا الثورة من العسكر:	+ 10000	اللاجئون السوريون في تركيا:	+ 450 000
ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب:	+2720	اللاجئون السوريون في لبنان:	+ 400 000
المفقودون:	+ 60 000	اللاجئون السوريون في الأردن:	+ 500 000
المعتقلون حالياً حوالي:	+ 200 000	اللاجئون السوريون في العراق:	+ 200 000
		اللاجئون السوريون في مصر:	+ 250 000

برعاية
Basma For Syria
سوريا تنتظر بصمتك
www.basmasyria.com